



فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
الوزارة- الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية
نواكشوط، موريتانيا

فخامة الرئيس،

نحن المنظمات غير الحكومية الموقعة أدناه، نحتكم على ضمان الإفراج الفوري عن محمد الشيخ ولد امخيطير، الذي لا يزال محتجزا منذ أكثر من عام ونصف، بعد أن قضت محكمة استئناف بالإفراج عنه. تقول عائلته ومحاموه إن صحته قد تأثرت بشدة خلال احتجازه وتستمر في التدهور. في يناير/كانون الثاني 2014، اعتقلت السلطات امخيطير أياما بعد نشره مقالا على الانترنت يدين فيه ما اعتبره إساءة استخدام الدين لتبرير التمييز بين الطوائف في موريتانيا. في ديسمبر/كانون الأول 2014، بعد عام من الحبس الاحتياطي، حكمت عليه محكمة الدرجة الأولى في نواذيبو بالإعدام بتهمة الزندقة والاستهزاء بالنبي محمد. مع ذلك، في عام 2016، وصفت محكمة الاستئناف في نواذيبو جريمته بـ "الردة". في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، بينما كان امخيطير لا يزال محتجزا، خففت المحكمة عقوبته إلى غرامة وعامين في السجن، وهي المدة التي كان قد قضاها في ذلك الوقت. بدلا من إطلاق سراحه، نقلت السلطات امخيطير إلى الحبس الانفرادي في مكان غير معروف. مُنع محاموه من زيارته. وفقا لعائلته، فهو يعاني من ألم جسدي، وصددمات نفسية، ومرض الزرق (الغلوكوما) الذي يمكن أن يُفقد بصره إذا استمرت السلطات في منعه من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة. استطاع امخيطير تلقي زيارات قليلة جدا. ووفقا لأحدث المعلومات المتوفرة لدينا، لا يتواصل سوى مع حراسه والزوار في بعض الأحيان. سينتخب الموريتانيون خلال هذا الشهر رئيسا جديدا. محاكمة امخيطير لممارسته حقه في حرية التعبير، واستمرار احتجازه غير القانوني سيؤثران على إرثكم. في الوقت الحالي، لا يزال ضمان الإفراج عن امخيطير ضمن صلاحياتكم، مما يشكل بالتالي رسالة دعم لحقوق الإنسان وسيادة القانون. ندعوكم بكل احترام إلى اتخاذ خطوات فورية لضمان الإفراج عن امخيطير، وضمان سلامته ورفاهه عند الإفراج عنه. نرحب بتعليقاتكم على هذه الرسالة وعلى أي مسألة أخرى تتعلق بحقوق الإنسان وقضايا سيادة القانون في موريتانيا. مع التقدير،

الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان - في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
المجموعة الدولية لحقوق الأقليات
المنظمة الدولية لمناهضة الرق

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب - في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
جمعية معا لمناهضة عقوبة الإعدام
فريدوم ناو
لجنة حماية الصحفيين
مراسلون بلا حدود
منظمة العفو الدولية
منظمة العمل المسيحي من أجل إلغاء التعذيب - فرنسا
منظمة بين-أميركا (نادي القلم - أمريكا)
هيومن رايتس ووتش

Index: AFR 38/0592/2019